

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال لثلاث من لآلئ الشَّهَر : عَشْرُ وهي بعد التَّسْعِ . وكان أبو
عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسْعَ والعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو
عُبَيْدٍ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَعَشَّرتُ الْقَوْمَ تَعَشِيرًا إِذَا كَانُوا تِسْعَةً
وَزِدْتَ وَاحِدًا حَتَّى تَمَّتِ الْعَشْرَةُ . وَالطَّائِفِيُّونَ يَقُولُونَ : مَنْ أَلَوْانَ
الْبَقَرِ الْأَهْلِيَّ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَأَغْيَرُ وَأَسْوَدُ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقُ
وَأَمْشَرُ وَأَبْيَضُ وَأَعْرَمُ وَأَحْقَبُ وَأَكْلَفُ وَعُشْرُ وَعِرْسِيٌّ وَذُو الشَّرَرِ
وَالْأَعْمَمُ وَالْأَوْشَجُ فَلْأَصْدَأُ : الْأَسْوَدُ الْعَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالطَّهَرِ وَسَائِرُ
جَسَدِهِ أَحْمَرُ : وَالْعُشْرُ : الْمُرْقَعُ بِالْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ . وَالْعِرْسِيٌّ :
الْأَخْضَرُ . وَأَمَّا ذُو الشَّرَرِ فَالَّذِي عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ لِمَعِ
عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ . وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
مَذْحِجٍ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ : إِنَّمَا سُمِّيَ سَعْدُ
الْعَشِيرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ حَتَّى رَكِبَ مَعَهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَدٍ وَلَدِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ
رَجُلٍ . وَعَشَائِرُ وَعَشْرُونَ وَعَشِيرَةٌ وَعَشُورَى مَوَاضِعُ . وَعَشْرُ : حِمْنُ
بِالْأَنْدَلُسِ . وَعُشْرُ كَزُفَرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ : شَعْبٌ لَهُ ذِيلٌ قُرْبَ مَكَّةَ
عِنْدَ زَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ . وَذُو عُشْرٍ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ
تَمِيمٍ ثُمَّ لِبَنِي مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو وَأَيْضًا وَادٍ فِي نَجْدٍ . وَأَبُو طَالِبٍ
الْعُشَارِيُّ بِالضَّمِّ مُحَدِّثٌ مشهور . وَأَبُو مَعَشَرَ الْبَلَاخِيُّ فَلَاكِيٌّ
مَعْرُوفٌ وَنِظَامُ الدِّينِ عَاشُورُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُوسَوِيِّ بَطْنُ كَبِيرٍ
بِأَذْرَبِيجَانَ . وَأَبُو السُّعُودِ بْنُ أَبِي الْعَشَائِرِ الْبَاذِبِينِيُّ الْوَاسِطِيُّ أَحَدُ مَشَايخِ
مِصْرَ أَخَذَ عَنْ دَاوُودَ بْنِ مُرْهَفٍ الْقُرَشِيِّ التَّفَهُّذِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَعَزَبِ .
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَاشِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ وَعَنْهُ
الْإِمَامُ الشَّاطِئِيُّ الْمُقْرِي . وَالْفَقِيهُ النَّظَّارُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاشِرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
التُّجَيْبِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاضِي وَأَبِي جُمُعَةَ
سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَاغُوشِيِّ وَعَنِ الْقَاصِّارِ وَابْنِ أَبِي النَّعِيمِ وَأَبِي
النَّجَّاءِ السَّنْهَوْرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ الدُّنُوشَرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْغَزَّالِيُّ
وغيرهم حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُ مَشَايخِ شُيُوخِنَا إِمَامُ الْمَغْرِبِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ

القادر بن عليّ الفاسيّ رضيّ الله عنه .

ع - ش - ز - ر .

العشّندزّر كسفّر جَلّ : الشّدد يدُ الخلقِ العطيمُ مِنْ كلّ شيءٍ قال الشاعر .

" ضرّ باً وطعّناً نافذاً عشّندزّراً . وهي بهاءٍ قال حبيب بن عبد الله الأعمى : .

عشّندزّرةً جَوّاعٍ هَما ثَمَانٍ ... فُوَيْقَ زِعَاعِهَا وَشَمٌ حُجُولُ أَرَادَ
بالعشّندزّرة الصّبيّ . وقال الأزهريّ : العشّندزّرُ والعشّوزن من الرجال
: الشّديد . وسيّرُ عشّندزّرُ : شدّيدُ . والعشّندزّرُ : الشّدد يدُ . أنشد
أبو عمرو لأبي الزّحّاف الكلابيّ : .
" ودُونَ لَيْلَى بِلَادُ سَمَهْدَرُ .

" جدّبُ المندّسيّ عن هَوَانَا أَرْوَرُ .

" يُنْضِي المَطَايَا خَمْسُهُ العشّندزّرُ وقيل : قَرَبُ عشّندزّرُ : مُتْعَبٌ .
وضبّعُ عشّندزّرةً : سَيِّئَةُ الخلقِ كذا في اللّسان .

ع - ص - ر .

العصُرُ مُثَلَّثَةٌ أَشْهُرُهَا الفَتْح وبضمّ تَتَيْنِ وهذه عن اللّحيانيّ . وقال
امرؤ القيس : .

" وهَلْ يَعِمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي . : الدّهْرُ وهو كلّ مُدَّةٍ
مُتَدَدَةٍ غَيْرِ مَحْدُودَةٍ تَحْتَوِي عَلَى أُمَمٍ تَنْقَرِضُ بَانْقِرَاضِهِمْ قَالَهُ
الشّهابُ في شرح الشفاء وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . قلتُ : وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ
تعالى : وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . ج أَعْصَارُ وَعُصُورُ وَأَعْصُرُ
وَعُصْرُ الأخير بضمّ تَتَيْنِ . قال العجاج :